

وقال اعرف معقولا فقلت نعم  
 من انانت وهذا الشأن قد كان  
 فقال ان كانوا لست تفهمه  
 فتعاشرا الى قصة السيد سليمان عليه السلام وكونه كان يفهم كلام  
 الجن والانس والوحش والطير وسائر ابعاده كما هو مفصل مشهور في  
 في كتب الاخبار والصفى الحلى يطلب جينا  
 خفت عنكم فلم الحب لمجلسنا  
 من الماكاشيا غالى القسم  
 لكن اتقى الهوى من هديتكم  
 ما الكرام من لامية العجم  
 يريد قول الطغرائى  
 قد راى طبيب ما ديت الكرام بها  
 ما الكرام من حبيب ومن خذلت  
 قيل كان بين ابن الفضل المعروف بابن القطان الشاعر المشهور  
 البغدادي وبين الحبيبي التميمي الشاعر ماجرات منها انه كان  
 حضر على سباط الوزير فاخذ ابن الفضل قطاة مشوية وقدمها عليه  
 الحبيبي فقال الحبيبي بيبي الوزير يا مولاي هذا الرجل يوحى اليه  
 قال كيف تأد بشيى الى قول الشاعر  
 تميم بطرق اللوم اهدى من القطا  
 ارى الليل يحلوه النهار ولا ارى  
 ولوان برضوا على ظهر قلة  
 يكر على صغى تميم لو لم يله  
 وقيل قد رجع على جسر بغداد فاقتلت امرأة بارعة في الحال من جهنم  
 الرضاة الى الجاب القزوينى فاستقبلها شاب فقال رحم الله على ابنت  
 الحريم قتلت المرأة رحم الله ابى الصلوى المرمى وما رخصا بل سارا بشرقا  
 ومغرا فاذا الرجل قنعت المرأة وقلت لها بالله الا ما قلت لي ماذا الراء  
 بين الجهم فحكى وقالت لراء قوله  
 عيون المها بين الرضاة والحسر  
 جلت لمرى من حيث ادري والراء  
 ذرفت انا بالى العلو قوله

فبادر بها بالتحفة ان مزمارها  
 قريبا ولكن ذك اهورال  
**ومثل** ذلك ما حكى ان الشيخ بهاء الدين ابن النحاس دخل الى الجامع  
 الازهر فوجد ابا الحسن الخزاز جالسا الى جانبه غلام صبيح ففرق  
 بينهما واصلوا كمشيئة فلما فرغ قال لولا الحسن ما اردت الا قوله ابن سناء  
 الملك فقال لولا الحسن وانا تفاللت بقوله صاحبنا السراج الوراق والمراد  
 بقوله ابن سناء الملك  
 انا في مقعد صدق بين قواد رطوق  
 والمراد بقوله السراج الوراق  
 لما توسط بيننا جربة الامير على السواد  
**وحكى** ابن ابي بليق قادم انصرف التميمي يوما من مجلس القضاة رجع  
 معه اذ حمرنا بخادمه فقتل الشيا ب وهي تقوله فتمت الشعبي لما  
 بها تعرف بقضية البيت فلقنها وقادت رفيع الطرف اليها ثم  
 فادابها الله لانا اما قضيت الوبالحي واصل ذلك ان امرأة جميلة  
 تقدمت الى الشعبي فادعت عنده ففضولها فقال هذي الاشعي  
 فتمت الشعبي لما  
 شفقتك بينات  
 ومشت مشيا رويدا  
 ففضى جورا على الحضم  
 رفيع الطرف اليها  
 حين نبت معصوبا  
 ثم هزت منكبيها  
 ولم يقص عليها  
 فتناشده الناس وتلا ولولاها حتى بلغت الشعبي فظربها بالمها الا  
 ثلاثين سوطا **وقلت من جملة ابيات غزليه**  
 بطرف بها لربنا لما طغى اعيند  
 برهيقا كواشما يبي يدهى سوي الحفا  
 نكلم حتى قلت خوط ابراهمة  
 لولا حظه رامت قتال قلوبنا  
 واشربت بذلك الى المثل الشام من منشم ومن عطر منشم وهي امرأة  
 له عين طوى كم سبت قلب ضعيف  
 ان الناس اودت في هواه وان لم  
 شحاذي بصوت الليل المشتم  
 غمرا ما ذرفت بينها عطر منشم

Copyrighted material